كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

تقويم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعـــــداد الباحثتان

د/ دانية بنت عبد العزيز العباسي

أستاذ تقنيات التعليم المساعد بجامعة الملك سعود

مها محمد هادي ال مزاح

ماجستير تقنيات التعليم جامعة الملك سعود

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد الحادى عشر – نوفمبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

هدف هذا البحث إلى معرفة وتقويم الوضع الراهن لتجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال معرفة أهم الخصائص التقنية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد، معرفة مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني، معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني، وتقديم أهم توصيات ومقترحات أعضاء هيئة التدريس والتي تسهم في تحسين تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد. وتكونت العينة من(٣١٠) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ممن يوظفون التعلم الإلكتروني.

ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث: من أهم مميزات وإيجابيات التعلم الإلكتروني المفعل بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية مايلي: يسهل التعلم الإلكتروني التواصل وزيادة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب أنفسهم، يعزز التعلم الإلكتروني التعليم الذاتي للطلاب، يزيد التعلم الإلكتروني تحصيل الطلاب، يوفر التعلم الإلكتروني طرقاً متعددة لتقييم الطلاب.

في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثتان بعقد ورش عمل ودورات تدريبية متنوعة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لرفع كفاءتهم الذاتية، وتوصي باعتماد معيار استخدام عضو هيئة التدريس بالجامعة للتعلم الإلكتروني في تدريس مقرراته كأحد معايير تقييم الأداء السنوي لعضو هيئة التدريس، وكذلك توصي بتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية إعداد مقرارتهم بحيث تتناسب مع برامج التعلم الإلكتروني.

Abstract:

The main goal of this study was to examine and evaluate the current status and experience of faculty members involved in e-learning at King Khalid University. The researcher inquired about faculty existing knowledge of the most important technical characteristics of e-learning management system provided, and how far they are willing to use e-learning. The researcher also inquired about the pros and cons of e-learning, and provided the most important recommendations and suggestions for faculty members for the purpose of contributing to the improvement of the e-learning experience at King Khalid University. The sample consisted of 310 faculty members at the university who employ e-learning.

Among the most important findings of the research were the advantages of e-learning at King Khalid University from the viewpoint of faculty members including: e-learning facilitates communication and increase interaction between students and faculty and among the students themselves. E-learning enhances self-learning, increases students' achievement, and provides multiple ways to assess students.

Based on the results, the researcher recommended conducting workshops and training sessions to faculty members in order to raise their self-competence, and recommends utilizing e-learning as an indicator of excellence in teaching at the university. The researcher also recommends training faculty members on how to set up their courses to suit the e-learning programs.

المقدمة

تعمل وزارة التعليم جاهدة من أجل تعميم فكرة التعلم الإلكتروني الذي يعتبر من أحدث الطرق في عالم التدريب و التعليم. وقد دعمت المملكة العربية السعودية التعلم الإلكتروني كمحاولة لتوفير فرص تعليم لأكبر عدد ممكن من الطلاب وتلبيةً للطلب المتزايد على التعليم الجامعي. لذا قامت وزارة التعليم العالي بتأسيس "المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد" (عبدالرؤوف، ٢٠١٥)، لدعم جهود الجامعات في هذا النوع من التعلم وقد بدأت الكثير من الجامعات السعودية توظيف هذا النوع من التعليم وكان من ضمنها جامعة الملك خالد حيث اهتمت اهتماماً كبيراً بالتعلم الإلكتروني وذلك لما يقدمه من حلول لكثير من المشكلات التي تواجهها الجامعة مثل تباعد المسافات بين فروع الجامعة والكليات، نقص عدد أعضاء هيئة التدريس.

وتعتبر جامعة الملك خالد من أوائل الجامعات السعودية التي أولت التعلم الإلكتروني اهتماماً كبيراً وبمراجعة تاريخ الجامعة في توظيف التعلم الإلكتروني ولقلة الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع جاءت فكرة هذا البحث والذي يهدف لتقويم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لتسليط الضوء على أهم مايميز هذه التجربة وتجنب المعوقات ووضع الحلول والمقترحات المناسبة وللاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية.

التعلم الإلكتروني

تعددت مفاهيم التعلم الإلكتروني حسب وجهة نظر المستخدم لها ونذكر هنا بعض من تلك المفاهيم ومنها مفهوم التعلم الإلكتروني لعطية خميس (٢٠١٠، ٢٨٩) بأنه" نظام تعليمي وعملية تعلم مقصودة ومحكومة، يمر فيها المتعلم بخبرات تعليمية مخططة ومدروسة من خلال تفاعله مع المحتوى الالكتروني باستخدام مصادر ووسائط تعليم الكترونية وفق اجراءات تعليمية منظمة في بيئات تعلم الكترونية قائمة على الكمبيوتر والشبكات الإلكترونية تدعم عمليات التعلم وتيسر حدوثه، في أي وقت ومكان".

ويهدف التعلم الإلكتروني لعدة أهداف نذكر من أهمها خلق بيئة تعلم تفاعلية باستخدام التقنيات الحديثة، والتنوع في مصادر المعرفة ووسائلها وطرق تقديمها مما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، كذلك يسعى التعلم الإلكتروني إلى إكساب المتعلمين مهارات استخدام تقنيات الاتصال (الجزار والعمري، ٢٠١١)، كما يساعد المعلم في إيصال المادة العلمية بأشكال وطرق متنوعة من خلال توظيف المهارات التقنية الحديثة، وربط البيئة التعليمية بالمنزل وذلك من خلال تعزيز العلاقة بينها وبين أولياء الأمور(الملاح، ٢٠١٠)، وغرس القيم الأخلاقية والتشجيع لاستخدام التقنية (السعود، ٢٠٠٩) كما يعمل على دعم التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال الخبرات التربوية والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني، غرفة الصف الافتراضية (الشبول وعليان، ٢٠١٤).

وتكمن أهمية التعلم الالكتروني في كونه النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل التقليدي للتعليم في المؤسسات التعليمية وتتضح أهميته كما ذكرها كل من سالم (٢٠٠٤)، وَزيتون (٢٠٠٥)، وَإسماعيل (٢٠٠٩)، حيث أنه يوفر خبرة تدريس موحده، يجعل التعليم أكثر تشويق وإثارة، يتيح التعلم الفردي، التحكم في التعلم والتقييم المستمر كما يساعد في التحكم في الوقت ورفع كفاءة التعليم. فقد أوضحت العقاد (٢٠٠٧) بعض الأسباب لازدياد أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم والتي من أهمها التعلم الذاتي وقدرات الفرد وعدد الطلاب في قاعات الدراسة المتزايد.

وبالنظر إلى فلسفة التعلم الإلكتروني نجد أنه يؤسس بعض المبادئ والفروض والتي منها أنه وسيط تكنولوجي لتنفيذ التعليم بواسطة نماذج مختلفة وفي فلسفات تربوية مختلفة مثل السلوكية والبنائية، كما أنه يقوم على أساس مداخل التعليم واستراتيجياته وليس العكس حيث يمكن تطبيقه مع المداخل والاستراتيجيات المختلفة مثل التعلم التشاركي والبنائي والتعلم الموقفي وغيرها (خميس، ٢٠١٠).

وقد أشارت دراسة الحولي (٢٠١٠) إلى أثر التدريب عبر التعلم الإلكتروني الكبير والملموس على معلمي التكنولوجيا في تحسين المعرفة العلمية والمهارات العملية لتصميم البرامج التعليمية لديهم.

كما من المهم ذكر الأبعاد الفلسفية للتعلم الإلكتروني كما ذكرها الطائي (٢٠٠٥) ومنها حقوق المتعلم في الوصول للمعرفة حتى ولو كانت بعيدة، وحقوق الأفراد في التعلم والحصول على فرص تعليمية حتى وإن تجاوزها الزمن.

وقد ذكر االتربويون العديد من التحديات والصعوبات التي تحول دون توظيف التعلم الإلكتروني بالشكل الأمثل ونجد العديد من الدراسات التي أشارت إلى وجود معوقات في توظيف التعلم الإلكتروني ومن بينها دراسة الجزار (٢٠٠٥) حيث ذكر بعض المعوقات والتي من أهمها قلة استخدام التعلم الإلكتروني الناتج عن قلة برامج التدريب للمستفيدين، والاعتقاد السائد بأن العائق هو فقط توفير البنية التحتية، وعامل التكلفة في الإنتاج والصيانة والتقويم والاختبارات الإلكترونية وتطبيقها ما تزال تحتاج إلى المزيد من البحث والتطوير. وقد اتفقت معها دراسة لينش (Lynch, 2002) والتي أضافت على ماتقدم في هذا الصدد: أنه على الرغم من امتلاك كثير من الكليات والجامعات لنظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى أن النسبة المفعلة بتلك الكليات والجامعات من قبل أعضاء هيئة التدريس لا تتعدى ٢٠%. أما في دراستي العواودة (٢٠١٢) وَالحوامدة (٢٠١١) حيث أوضحت الدراستين أهم المعوقات للتعلم الإلكتروني والتي تجعل من الصعب تطبيقه في البيئات التعليمية. حيث ذكرت دراسة العواودة (٢٠١٢) عدد من المعوقات والتي كان من أهمها البنية التحتية والدعم الفني في قاعات الدراسة. أما دراسة الحوامدة (٢٠١١) أشارت إلى أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية شكلت الجانب الأكبر. كما أضافت دراسة جوترو (Gautreau, 2011) أن على الرغم من نسبة أن ١٠٠% من أعضاء هيئة التدريس والذين شاركوا في الاستبيان يستخدمون نظام إدارة التعلم، إلا أن بعض أعضاء هيئة التدريس لديهم بعض المعوقات في التعلم الإلكتروني ولم يستطيعوا تفعيل

تكنولوجيات التعلم الإلكتروني في تدريسهم الجامعي. وذكرت دراسة بابك(Babic, 2012) بعض الصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الإلكتروني حيث كان من أبرز نتائجها أن بعض أعضاء هيئة التدريس يقاوم الاعتماد على تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في تدريس مقرراتهم بالتعليم الجامعي بالرغم من أهميته وما تؤكده المؤتمرات العالمية وأدبيات المجال في هذا الصدد.

أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني

عرفها شواهين (٢٠١٥، ٢٣٧) بأنها "مجموعة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، توفر للمتعلمين إمكانية الوصول إلى المعلومات والأدوات والموارد اللازمة لدعم تسليم المواد التعليمية والإدارة من خلال الإنترنت".

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات في أهمية نظم إدارة التعلم ذكر كل من إسماعيل (٢٠٠٩) وَشواهين (٢٠١٥) أنها داعمة ومكملة للتعليم التقليدي فهي تحتوي على مواد كاملة أو تزود بالتدريب في الوقت المناسب، وتسمح بتعليم أعداد كبيرة من المتعلمين كما يمكن استخدامها في أي وقت ومكان، وتيسر التواصل بين المعلم والطالب في أي وقت ومكان.

وتعتبر نظم إدارة التعلم مكملة للعملية التعليمية لأن الاهتمام بالمحتوى فقط يجعل النظام التعليمي قاصر ووجود الأعداد الكبيرة المستخدمة لها والأنشطة المختلفة يظهر أهمية وجود هذه الأنظمة والتي تساعد في إدارة العملية التعليمية (الشبول وعليان، ٢٠١٤). كما أشارت دراسة عياد وَصالحة (٢٠١٥) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الكفاءة الذاتية في الحاسوب والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى.

وتنقسم نظم إدارة التعلم إلى مفتوحة المصدر وهي أنظمة يتم استخدامها مجاناً وبشكل غير محدود مثل نظام Moodle ويعد أشهرها، والقسم الآخر مغلقة المصدر وهي الأنظمة التجارية التي تملكها منظمات ربحية وتعمل على تطويرها ولا تسمح باستخدامها إلا بتصريح ومن أمثلتها Blackboard ويعد أشهرها (شواهين، ٢٠١٥). ومع اختلاف أنواعها إلا أن دراسة بيرسون وبوهمان(Pearson &Bohman, 2009) أشارت في نتائجها إلى أنه لا يوجد اختلاف في قابلية الإستخدام لكافة النوعين التجارية مغلقة المصدر أو المفتوحة المصدر.

وأشارت العديد من الدراسات إلى مزايا أنظمة إدارة التعلم ومنها دراسة اشتايوا (ishtaiwa, 2011) التي ذكرت منها سهولة توزيع المواد التعليمية، وزيادة التواصل مع المتعلمين، حيث أن تحسين عملية التعلم من أهم العوامل التي تتيح لأعضاء هيئة التدريس استخدام أدوات نظام إدارة التعلم (Moodle)؛ كما جاء في نتائج دراسة عبدالمجيد وآخرون (٢٠١٣) أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) ساعد على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني، ومهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية لدى الطلاب المعلمين.

ويعتبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard والذي تعتمده جامعة الملك خالد من أقوى أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني حيث تستخدمه أكثر من (٣٦٠٠) مؤسسة تعليمية على مستوى العالم في تقديم خدمات تعليمية راقية للمعلم والمتعلم (الغامدي، ٢٠١١).

ومن حيث تصورات الطلاب واتجاهاتهم فقد أوضح جيمس ماكاسلين (٢٠٠٩) في دراسته تصورات الطلاب حول تقنية البلاك بورد من خلال نموذج تقبل التكنولوجيا والتي كان أهم نتائجها اشادت الطلاب بسهولة استخدام البلاك بورد وعملية الاستخدام حيث كان له أثر إيجابي كبير على تشجيعهم لاستخدام البلاك بورد وسهولة التعلم والاستفادة من أدواته وتفعيلها؛ وقد اتفقت معها دراسة العمرو (٢٠١٢) في إيجابية نتائجها حيث أظهرت النتائج أن مكونات النظام مفيدة في التواصل بمرونة وفاعلية وقد أجمع على ذلك أغلب الطالبات. وأوضحت دراسة الساعي (٢٠١٥) من خلال نتائجها الاتفاق بين آراء كل من الأعضاء والطلبة والتي تشيد بفعالية نظام البلاك بورد في العملية التعليمية. كما أضافت دراسة لي (Lee, 2008) أن التدريب المستمر على مستحدثات نظام إدارة التعلم LMS هو ضرورة لأعضاء هيئة التدريس الجدد والقدامى وكذلك للطلاب أيضا؛ وبالتالي فمن المهم توفير الكمبيوتر والتدريب على الإنترنت لجميع المستخدمين مع تعزيز مهارات جميع أفراد مستخدمين منظومة التعلم الإلكتروني، وَدراسة التركي والدريويش وكينشوك (٢٠١٦) خلصت إلى نتائج إيجابية وفق نظام التعلم الالكتروني LMS بنسبة تفوق أكثر من ٥٦ % نتائج إيجابية من المستخدمين.

ولكن بالمقابل فمن خلال مراجعة الأدبيات نجد أن هناك معوقات وصعوبات تواجه تطبيق نظام ادارة التعلم والتي نذكر منها دراسة باصقر (٢٠٠٩) والتي توصلت إلى أن المعوقات التي تواجه الطلاب في استخدام نظام إدارة التعلم مودل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قلة التدريب. واتفقت معها دراسة الغديان (٢٠١١) أن ٨٩.٦% من الطلاب والطالبات يرون أنه يجب تدريبهم على نظام تدارس قبل البدء فيه. وذكرت دراسة عفونة وآخرون (٢٠١٤) أن أهم المعوقات والتي تؤثر في تطبيق مثل هذا النظام نقص التدريب لأعضاء هيئة التدريس وضعف البنية التحتية في منازلهم وفي الجامعه؛ كما أضافت دراسة البيشي (٢٠١١) أن درجة الاحتياج التدريبي لجميع نظم إدارة التعلم الإلكتروني كبيرة.

وقد أوضحت دراسة الحبيب (٢٠١٥) وجود بعض المعوقات لتطبيق نظام التعلم الالكتروني كلاسيرا و رتبتها بالمرتبة الأولى المعوقات المالية، يليها المعوقات التقنية، ثم المعوقات البشرية، وتأتي المعوقات الإدارية في المرتبة الأخيرة.

ومن الممكن القول أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة عبدالمجيد وآخرون (٢٠١٣) في النظام المستخدم في الجامعة ولكن الدراسة الحالية لاتقتصر على جزء معين بل تعمل على تقويم تجربة الجامعة من كافة النواحي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بخلاف دراسة عبدالمجيد وآخرون (٢٠١٣) والتي اهتمت بجانب التدريب فقط. كما اتفقت دراسة عفونة وآخرون (٢٠١٤) والتي هدفت إلى تقييم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعلم (Moodle) في برنامج تأهيل المعلمين مع دراسة عبدالمجيد وآخرون (٢٠١٣) في أهمية نظم إدارة التعلم إذ أتت النتائج تعزز تفعيل التعلم الإلكتروني وتوظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني يساعد في تسهيل عملية التعليم والتعلم ويدعمها.

وبمراجعة الأدبيات السابقة رُئِيت أهمية الإطلاع على التجارب الناجحة والرائدة في الجامعات السعودية وتقويمها وذلك لإمكانية الاستفادة منها وتسهيل تطبيق التعلم الإلكتروني واختصار الكثير من الوقت في توظيفه بالشكل الفعال الذي يعمل على نقل العملية التعليمية في المملكة نحو الأفضل. وهذا ماأشارت إلية دراسة (Afshari, Bakar, Luan, Samah, & Fooi, Nelson, 2009) والتي أكدت نتائجها على أن تدني بعض النتائج لا يكمن في التكنولوجيا في حد ذاتها بل يكمن بدرجة كبيرة في مدى اندماج تكنولوجيا منظومة التعلم الإلكتروني الجامعي بنجاح من قبل اعضاء هيئة التدريس؛ وهذا يزيد من أهمية هذه الدراسة التي تعمل على توضيح مدى نجاح تجربة جامعة الملك خالد في توظيف التعلم الإلكتروني وتعميمها في التعليم السعودي بشكل عام وتجنب الصعوبات التي واجهتها. كما أنه ومن خلال مراجعة الأدبيات ولقلة الدراسات التي عملت على تقويم تجربة التعلم الإلكتروني وندرتها وبالأخص في جامعة الملك خالد والتي تعتبر من أوائل الجامعات السعودية التي استخدمت التعلم الإلكتروني وفازت بالعديد من الجوائز على نطاق الجامعات السعودية والعربية، جاءت أهمية إقامة مثل هذه الدراسة على جامعة الملك خالد للاستفادة من تجربتها وتعميمها على الجامعات الأخرى وتجنب المصاعب والمعوقات التي قد تواجه توظيف التعلم الإلكتروني. وكذلك تأمل الباحثتان أن تكون هذه الدراسة وماتظهره من نتائج وماتوصي به من توصيات ومقترحات مفيدة وداعمة للتعليم بشكل عام.

مشكلة الدراسة

اتضحت أهمية التعلم الإلكتروني في عصرنا الحالي مقابل التطور التكنولوجي الذي طال أغلب مجالات الحياة ومنها التعليم وزاد إقبال العديد من الجامعات السعودية لتوظيفه سواء بشكل كامل أو جزئي داعم للتعليم التقليدي ومنها جامعة الملك خالد والتي تعتبر من أوائل الجامعات السعودية التي قامت على توظيفه حيث تأسست عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد عام ١٤٢٦هـ كجزء من اتباع أحدث الأساليب لتطوير العملية التعليمية إلا أن تجارب توظيف التعلم الإلكتروني لاتزال حديثة ودراستها يمكن أن توفر معلومات جديدة ومفيدة.

ومن خلال مراجعة الأدبيات والنظر في خبرة الجامعة ولندرة الدراسات التي قامت على تقويم تجربة التعلم الإلكتروني في الجامعة جاءت فكرة هذا البحث حيث تتحدد مشكلته حول تقويم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتي تسعى لكشف فاعلية هذه التجربة وكفاءتها وتوفير معلومات مهمة لمثل هذه التجارب للعمل على تحسينها أو التخطيط لبرامج جديدة ممكن الاستفادة منها، وتتلخص هذه الدراسة في السؤال التالي: مالوضع الراهن لتجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال التحقق من التالي:

- معرفة أهم الخصائص التقنية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد.
- معرفة مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني.
- معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني.
- معرفة الصعوبات والمعوقات التي واجهت الجامعة في توظيف التعلم الإلكتروني.
- تقديم أهم التوصيات والمقترحات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتي تسهم في تحسين تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي لهذه الدراسة "مالوضع الراهن لتجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" وللإجابة علية يتوجب الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أهم الخصائص التقنية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد؟
- مامدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني؟
- ماآراء أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني؟
- ما الصعوبات والمعوقات التي واجهت الجامعة في توظيف التعلم الإلكتروني؟
- كيف يمكن تحسين تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة في قلة الدراسات التي سلطت الضوء على تجارب قائمة في مجال التعلم الإلكتروني خصوصاً أن هذا النوع من التعليم لايزال يحتاج الكثير. ولأهمية تطوير تجارب التعلم الإلكتروني لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية حيث ممكن أن تسهم هذه الدراسة ومثيلاتها في توضيح إيجابيات ومعوقات توظيف التعلم الإلكتروني والاستفادة الأمثل منه. كما أنها تساهم في إثراء الدراسات المحلية التي تعمل على تقويم التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية.

المنهجية

استخدم المنهج الوصفي لملائمته لأهداف الدراسة وأسئلتها. وتمثل مجتمع البحث في جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد والذين يوظفون التعلم الإلكتروني وعددهم ٢٧١٢ عضو، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة بنسبة ١٠% تقريبا حيث شملت أعضاء هيئة التدريس المفعلون للتعلم الالكتروني في جامعة الملك خالد وذلك في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ، ٢٠١٦-٢٠١٧م، واللذين بلغ عددهم ٣١٠ عضو.

عينة الدراسة

يوضح الجدول التالي خصائص أفراد العينة بحسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة ونوع الكلية والاشتراك في الدورات وعددها.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة على حسب (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، الكلية، الاشتراك في دورات، عدد الدورات)

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٢٩	%٤٢
	أنثى	١٨١	%٥٨
المؤهل العلمي	دكتوراة	١٤٥	%٤٧
	ماجستير	٤٦	%١٥
	بكالوريوس	١١٩	%٣٨
الخبرة	أقل من ٥سنوات	١٦٤	%٥٣
	اكثر من ٥ واقل من ١٠ سنوات	٨٣	%٢٧
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٣	%٢٠
الكلية	علمية	١٣١	%٤٢
	أدبية	١٧٩	%٥٨
الاشتراك في دورات	نعم	٢٠٩	%٦٧
	لا	١٠١	%٣٣
عدد الدورات	دورة واحدة	١٣٢	%٤٣
	دورتان	٣٩	%١٣
	أكثر من دورتين	٣٨	%٤٥

أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة وذلك لمناسبتها للمنهج الوصفي وتحقيق أسئلة الدراسة وأهدافها، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويشمل البيانات العامة للعينة مثل: الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الكلية، المشاركة بدورات تدريبية أو مؤتمرات في مجال التعلم الإلكتروني وعددها.

الجزء الثاني: يشمل عدد من العبارات الخاصة بقياس تقويم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية مقسمة الى خمسة محاور أساسية:

- **المحور الأول:** التعرف على الخصائص التقنية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد، وتألف هذا المحور من (١١) عبارة.
- **المحور الثاني:** التعرف على مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني، وتألف هذا المحور من (١١) عبارة.

- **المحور الثالث:** التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني، وتنقسم الى جزأين أولا: الإيجابيات ويتضمن (١٤) عبارة؛ وثانيا: السلبيات ويتضمن (١٢) عبارة. وبذلك تألف هذا المحور من (٢٦) عبارة.
- **المحور الرابع:** المعوقات والصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم الإلكتروني، وتألف هذا المحور من (١٧) عبارة.
- **المحور الخامس:** التعرف على أهم المقترحات التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس لتحسين وتطوير التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد، وتألف هذا المحور من (١١) عبارة.

وقد استخدمت الباحثتان مقياس خماسي في ضوء مقياس " ليكرت" المتدرج لقياس أمام كل مفردة من مفردات الاستبيان.

صدق الأداة: تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق:

أولاً: الصدق الظاهري

تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تقنيات التعليم وبلغ عددهم ١٣ محكم بهدف الاستفادة من خبراتهم وآرائهم في صحة الاستبانة وملاءمتها للاستخدام وتمت دراسة ملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة لزيادة وضوح الاستبانة وفعاليتها.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

لمعرفة صدق وصلاحية الاستبيان لقياس ما أعدت لقياسه تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي، وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد كانت النتائج ايجابية بشكل عام، حيث دلت معاملات الارتباط المختلفة على أن هناك اتساق داخلياً للعبارات مع المحاور التي تنتمي إليها. أما بالنسبة لمعاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحاور الخمسة للاستبيان والدرجة الكلية لكل محور ذات دلالة إحصائية حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠٥ في جميع العبارات وهذا يشير إلى وجود درجة من الاتساق الداخلي للمحاور الخمسة ككل.

ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ألفا–كرونباخ alpha– Cronbach لدرجات الأبعاد الخمسة للاستبيان وذلك عن طريق حساب معاملات ألفا–كرونباخ للمقياس ككل ولكل بعد من الابعاد الخمسة على حده. وقد تم تطبيق الاستبيان على عينه عشوائية استطلاعية– غير عينة الدراسة– قوامها ٢٧ عضو هيئة تدريس من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد.

يعتبر معامل ألفا–كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلى للاستبانة المكون من درجات مركبه. ومعامل ألفا–كرونباخ يربط ثبات الاستبانة بتباين بنوده. فازدياد نسبه تباينات البند بالنسبة إلى التباين الكلى يؤدى إلى انخفاض معامل الثبات .(مقدم عبد الحفيظ ، ٢٠٠٣: ص ١٦٠)

جدول (٢)

معاملات ثبات أبعاد الاستبانة ومعامل ثبات الاستبانة ككل

المحسوبة بمعادله الفا–كرونباخ

البعد	معامل الثبات
المحورالأول: التعرف على الخصائص التقنية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني	٠.٨٧
المحورالثاني: التعرف على مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني	٠.٧٤
المحور الثالث: التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني	٠.٨١
المحور الرابع: المعوقات والصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم الإلكتروني	٠.٧٩
المحور الخامس: التعرف على أهم المقترحات التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس لتحسين وتطوير التعلم الإلكتروني	٠.٨٦
الاستبانة ككل	٠.٨٩

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا – كرونباخ كانت مقبولة لكل بعد وتتراوح بين(٠.٧٤) و (٠.٨٧)، لكل بعد من أبعاد الاستبانه، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع عبارات الاستبانه (٠.٨٩). وهذا يعنى أن معاملات الثبات مرتفعة حيث ان قيمته أعلى من ٠.٧٠؛ ومن ثم يمكن التأكد من ثبات الاستبانة.

عرض نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة:

السؤال الرئيسي لهذه الدراسة يتمثل في: ما الوضع الراهن لتجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللإجابة علية يتوجب الإجابة عن الأسئلة الفرعية الخمسة التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما أهم الخصائص التقنية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد؟

وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول تم حساب النسب المئوية والمتوسط الحسابي للنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد المعبرة عن آرائهم لأهم الخصائص التقنية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة فى الجدول التالى.

جدول (٣) يوضح أهم الخصائص التقنية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن= ٣١٠)

م	العبارات	النسب المئوية					المجموع
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
١	أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني توفر المرونة في الوقت والمكان لعملية التعليم	%٧٧	%٢	%٢٠	%١	%٠	%١٠٠
٢	نظام إدارة التعلم الالكتروني يعزز دور الهيئة التدريسية في العملية التعليمية	%٧٦	%٢٠	%١	%٣	%٠	%١٠٠
٣	إمكانية التعامل مع أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني بيسر و سهولة.	%٧٤	%٦	%١٩	%١	%٠	%١٠٠
٤	نظام إدارة التعلم الالكتروني يدعم منظومة الاختبارات الإلكترونية بسرية وأمان.	%٢٠	%٧	%٧٢	%١	%٠	%١٠٠
٥	نظام إدارة التعلم الإلكتروني داعم لكافة أنواع اختبارات الطلاب الأسبوعية، الفصلية والنهائية.	%٦٧	%١٩	%٩	%٤	%١	%١٠٠
٦	يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني خدمة تحميل المحاضرات والتفاعل معها مما يجعل التعلم أكثر كفاءة وفاعلية	%٨٢	%١٤	%٣	%١	%٠	%١٠٠
٧	يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني مصادر خارجية تتعلق بموضوعات المقرر تتيح للطلاب التوسع في المعلومات.	%٧٢	%١٧	%٧	%٣	%١	%١٠٠
٨	يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني لوحة المناقشات للطلاب تتيح فرصة مناقشة محتوى المقرر والإجابة عن أسئلتهم.	%٧٦	%٢٠	%٣	%١	%٠	%١٠٠
٩	يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني وسائل التواصل بين الأساتذة والطلاب من خلال البريد الإلكتروني وغرف الحوار والمدونات ووسائل الاتصال المباشر بيسر ومرونة مع الطرف الآخر	%٨٢	%١٦	%١	%١	%٠	%١٠٠
١٠	يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني السرية والخصوصية للطلاب ومعلميهم في كافة معلومات الاتصال والتواصل.	%٧٦	%١٨	%٥	%١	%٠	%١٠٠
١١	يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني سهولة البحث والحصول على المعلومة التي تتطلبها العملية التعليمة	%٧٦	%١٧	%٥	%٢	%٠	%١٠٠
	المتوسط الحسابي للنسب المئوية للمحور ككل	%٦٩	%١٥	%١٤	%١٢	%٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تراوح بين (٠%) و (٦٩%) و أن أعلى متوسط كان عند درجة موافق بشدة بنسبة مئوية (٦٩%).

كما يتضح من خلال النتائج المبينة أن أهم ثلاثة خصائص تقنية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني المقدم من قبل الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هى على الترتيب الأعلى: (يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني وسائل التواصل بين الأساتذة والطلاب من خلال البريد الإلكتروني وغرف الحوار والمدونات ووسائل الاتصال المباشر بيسر ومرونة مع الطرف الآخر) بنسبة مئوية (٩٨%)، وَتليها (نظام إدارة التعلم الالكتروني يعزز دور الهيئة التدريسية في العملية التعليمية) بنسبة مئوية (٩٧%)، وَفي المرتبة الثالثة تأتي عبارة(يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني خدمة تحميل المحاضرات والتفاعل معها مما يجعل التعلم أكثر كفاءة وفاعلية) بنسبة مئوية (٩٦%)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبدالمجيد وآخرون (٢٠١٣) في أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني (blackboard) ساعد على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني، ومهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك خالد، ودراسة عفونة وآخرون (٢٠١٤) في أهمية نظم إدارة التعلم وان توظيفها يساعد في تسهيل عملية التعليم والتعلم ويدعمها.

كما يتضح من خلال النتائج أن أقل الخصائص التقنية من ناحية الأهمية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هى : (نظام إدارة التعلم الالكتروني يدعم منظومة الاختبارات الإلكترونية بسرية وأمان) بنسبة مئوية (٢٧%) ويمكن القول بأن تلك النتائج للدراسة الحالية تتفق مع ما توصلت إليه دراسةعياد وَصالحة (٢٠١٥) والتي أضافت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الكفاءة الذاتية في الحاسوب والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى؛ كما أنها تختلف مع نتائج دراسة البيشي (٢٠١١) والتي أشار فيها إلى درجة الاحتياج التدريبي لجميع نظم إدارة التعلم الإلكتروني كبيرة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٦٨).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم حساب النسب المئوية والمتوسط الحسابي للنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد المعبرة عن آرائهم لمدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة فى الجدول التالى.

جدول (٤): يوضح مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني (ن= ٣١٠)

م	العبارات	النسب المئوية					المجموع
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
١	لدي إلمام بجدوى استخدام التعلم الإلكتروني والتوجه لاستخدام التكنولوجيا لتطوير مهارات الطلاب في بناء المعرفة والتعليم المستمر.	%٧٣	%١٩	%٥	%٢	%١	%١٠٠
٢	بيئة العمل المحيطة تشجع على تفعيل التعلم الإلكتروني	%٧٢	%١٦	%٧	%٣	%٢	%١٠٠
٣	لدي رغبة بالتجدد والتحول لنمط التعلم الإلكتروني	%٧٦	%١٧	%٤	%٢	%١	%١٠٠
٤	لدي القدرة على توظيف تقنيات التعلم الإلكتروني ضمن أنشطة المقرر	% ٧٢	%٢١	%٥	%١	%١	%١٠٠
٥	لدي الإلمام بوظائف مجموعة الأدوات المتاحة على نظام إدارة التعلم.	%٧٠	%٢٢	%٦	%١	%١	%١٠٠
٦	امتلك القدرة على إدارة ورقابة مشاركات الطلاب في المنتديات ومجموعات النقاش.	%٧٠	%٢١	%٥	%٢	%٢	%١٠٠
٧	لدي القدرة على استخدام مواقع الإنترنت بفاعلية وإدارة المحتوى الإلكتروني.	%٧١	%٢٠	%٦	%١	%٢	%١٠٠
٨	لدي الإلمام بطرق تحرير المحتوى التعليمي الإلكتروني من حيث الحذف والإضافة والتعديل والتنسيق وغيرها	%٧٠	%٢٠	%٦	%٢	%٢	%١٠٠
٩	امتلك القدرة على تنويع المحتوى التعليمي للمقرر من خلال الصور والوسائط المتعددة والفيديوهات التعليمية.	%٦٩	%٢٣	%٥	%١	%٢	%١٠٠
١٠	امتلك القدرة على تطبيق أساليب تقويم متنوعة وملاءمة للتعلم الإلكتروني مثل: اختبارات، مشروعات، الحقيبة الإلكترونية للطالب –e portfolio	%٦٦	%٢٢	%٧	%٤	١ %	%١٠٠
١١	أحرص على حضور دورات ومؤتمرات التعلم الإلكتروني داخل وخارج الجامعة والإلمام بالجديد في مجال التعلم الإلكتروني	%٧٥	%١٥	%٥	%٢	%٣	%١٠٠
	المتوسط الحسابي للنسب المئوية للمحور ككل	%٧١	%٢٠	%٦	%٢	%١	%١٠٠

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن قيم المتوسط الحسابي للنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تراوح بين (١%) و (٧١%) وأن أعلى متوسط للمحور الثاني: مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني كان عند درجة موافق بشدة بنسبة مئوية (٧١%)؛ وقد أظهرت النتائج أن أهم ثلاثة عبارات تمثل مدى الاستعداد الكبير لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لاستخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم هى على الترتيب الأعلى: (لدي رغبة بالتجدد والتحول لنمط التعلم الإلكتروني) وذلك بنسبة مئوية (٩٤%)، وَفي المرتبة الثانية (لدي القدرة على توظيف تقنيات التعلم الإلكتروني ضمن أنشطة المقرر) بنسبة مئوية (٩٣%)، وَفي المرتبة الثالثة (امتلك القدرة على تنويع المحتوى التعليمي للمقرر من خلال الصور والوسائط المتعددة والفيديوهات التعليمية) بنسبة مئوية (٩٢%).

أما العبارة الأقل/الأدنى والتي تمثل مدى الاستعداد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد لاستخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم هى: (بيئة العمل المحيطة تشجع على تفعيل التعلم الإلكتروني) في المرتبة الحادية عشر بنسبة مئوية(٨٨%)،

ويمكن القول بأن تلك النتائج للدراسة الحالية تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الشبول (Al-Shboul, 2013) والتي أضافت على ما تقدم مايلي: أن احتضان المؤسسات الأكاديمية للتعلم الالكتروني يمكنها من الاستخدامات المبتكرة على نطاق واسع من التقنيات التعليمية. وقد أشارت بعض نتائج الدراسة إلى نشر ثقافة استخدام التعلم الإلكتروني يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم بالمنظومة الجامعية، كما كشفت نتائج هذه الدراسة أن الزيادة في الراتب، والتدريب لأعضاء هيئة التدريس جنباً إلى جنب مع العبء التدريسى، هي أهم العوامل المرتبطة بفاعلية تجربة التعلم الالكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس على مستوى الجامعة. كما أنها تختلف مع نتائج دراسة جيوترو (Gautreau, 2011) والتي أوضحت مايلي: على الرغم من نسبة ١٠٠% من اعضاء هيئة التدريس والذين شاركوا في الاستبيان بدراسته يستخدمون نظام إدارة التعلم إلا أن بعض أعضاء هيئة التدريس لديهم بعض المعوقات في التعلم الإلكتروني ولم يستطيعوا تفعيل تكنولوجيات التعلم الإلكتروني في تدريسهم الجامعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما آراء أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني؟

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثالث تم حساب النسب المئوية والمتوسط الحسابي للنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد المعبرة عن آرائهم حول إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة **فى الجدولين التاليين.**

جدول (٥):

يوضح آراء أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد (ن= ٣١٠)

م	العبارات	النسب المئوية					المجموع
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
١	يعزز التعلم الإلكتروني التعليم الذاتي للطلاب	%٧٧	%١٧	%٣	%١	%٢	%١٠٠
٢	يشجع التعلم الإلكتروني على التعاون بين أعضاء هيئة التدريس مما يتيح بيئة تعلم تعاونية تربوية فعالة.	%٧٠	%١٨	%٧	%٢	%٣	%١٠٠
٣	يساهم التعلم الإلكتروني في استثارة اهتمام الطلاب ورغبتهم بتوفير بيئة مليئة بالمعارف والخبرات	%٧٤	%١٥	%٥	%٣	%٣	%١٠٠
٤	يساهم التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير العليا من حل المشكلات وتنظيمها	%٧٠	%٢٠	%٤	%٥	%١	%١٠٠
٥	يراعي التعلم الإلكتروني الفروق الفردية بين الطلاب حيث يمنح الخصوصية ويمنح الفرصة للمحاولة والخطأ في معزل عن الأقران	%٧١	%١٧	%٦	%٣	%٣	%١٠٠
٦	يسهل التعلم الإلكتروني التواصل وزيادة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب أنفسهم	%٧٦	%١٩	%٢	%٢	%١	%١٠٠
٧	يوفر التعلم الإلكتروني طرقاً متعددة لتقييم الطلاب.	%٧٤	%٢٠	%٣	%١	%٢	%١٠٠
٨	يوفر التعلم الإلكتروني طرقاً وأساليب جديدة للتعلم مثل المؤتمرات المرئية والمؤتمرات بواسطة الحاسوب	%٧١	%١٧	%٧	%٣	%٢	%١٠٠
٩	يوفر التعلم الإلكتروني تعلماً دقيقاً وموضوعياً في أي وقت وأي مكان.	%٧٥	%١٦	%٦	%١	%٢	%١٠٠
١٠	يعزز التعلم الإلكتروني مهارات التفكير المبدع و الناقد لدى الطلاب	%٦٩	%١٨	%٩	%٢	%٢	%١٠٠
١١	يضفي التعلم الإلكتروني نوعاً من الحرية في التعامل مع المقرر الدراسي	%٦٧	%١٧	%١١	%٢	%٣	%١٠٠
١٢	يزيد التعلم الإلكتروني تحصيل الطلاب.	%٧٤	%٢٠	%٣	%١	%٢	%١٠٠
١٣	يرفع التعلم الإلكتروني خبرات الطلاب و الهيئة التدريسية ومهاراتهم الحاسوبية.	%٦٧	%١٧	%١١	%٣	%٢	%١٠٠
١٤	يعطي التعلم الإلكتروني تغذية راجعة فورية	%٧٦	%١٧	%٤	%١	%٢	%١٠٠
	المتوسط الحسابي للنسب المئوية للمحور ككل	%٧٢	%١٨	%٦	%٢	%٢	%١٠٠

اشتمل هذا المحور على جزأين الجزء الأول الإيجابيات والذي اشتمل على أربعة عشر عبارة وكانت استجابات أعضاء هيئة التدريس إيجابية حيث يتضح ذلك في المتوسط العام للنسب المئوية الأعلى لهذا المحور بقيمة (**٧٢%**) عند درجة موافق بشدة وَ(١٨%) عند درجة موافق، كما أن أهم ثلاثة من آراء أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم هى على الترتيب الأعلى كما يلي: (يسهل التعلم الإلكتروني التواصل وزيادة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب أنفسهم) بنسبة مئوية (**٩٥%**) في المرتبة الأولى، وهذا يتفق مع دراسة لوران وآخرون (Luaran and other ،2014) حيث أشارت إلى العديد من الفوائد والتي منها مساعدة الطلاب على التفاعل من خلال بيئات ايجابية فعاله، وَيليها في المرتبة الثانية (يعزز التعلم الإلكتروني التعليم الذاتي للطلاب) بنسبة مئوية (**٩٤%**)، وهذا يتفق مع دراسة شينان (٢٠١٠) التى أظهرت فاعلية دمج التعلم الالكتروني في تدريس الأحياء على تنمية التعلم الذاتي والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني ثانوي؛ وَفي المرتبة الثالثة تأتي عبارة (يزيد التعلم الإلكتروني تحصيل الطلاب) وتساوت معها في النسبة المئوية لمجموع أوافق وأوافق بشدة عبارة (يوفر التعلم الإلكتروني طرقاً متعددة لتقييم الطلاب) بنسبة مئوية (٩٣%).

كما يتضح من خلال تحليل النتائج أن أقل عبارة من آراء أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم هى: (يضفي التعلم الإلكتروني نوعاً من الحرية في التعامل مع المقرر الدراسي) بنسبة مئوية (٨٤%) في المرتبة الرابعة عشر كما تساوت معها في النسبة المئوية عبارة (يرفع التعلم الإلكتروني خبرات الطلاب والهيئة التدريسية ومهاراتهم الحاسوبية).

ويمكن القول بأن تلك النتائج للدراسة الحالية تختلف مع نتائج دراسة بابك (Babic, 2012) حيث كان من أبرز نتائجها بعض أعضاء هيئة التدريس تقاوم الاعتماد على تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في تدريس مقرراتها بالتعليم الجامعي بالرغم من أهمية التعلم الإلكتروني وما تؤكده المؤتمرات العالمية وأدبيات المجال في هذا الصدد، ويضيف بابك (Babic, 2012) على ماتقدم؛ بأن هناك جانب كبير في مشكلة أعداد أعضاء هيئة التدريس كمًا وكيفًا فيما يختص بالتعلم الإلكتروني يقع على عاتق كثير من الدراسات التي أغفلت هذا الجانب عدة سنوات ولم تلقي الضوء الكافي عليه بالرغم من أهميته.

أما فيما يتعلق بسلبيات التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد، فالجدول التالى يوضح تلك النتائج.

جدول (٦):
يوضح آراء أعضاء هيئة التدريس حول سلبيات التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد (ن= ٣١٠)

م	العبارات	النسبة المئوية					المجموع
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
١	يؤدي التعلم الإلكتروني إلى إضعاف دور عضو هيئة التدريس التربوي والإداري.	%٢٨	%١٣	%١٠	%١٢	%٣٧	%١٠٠
٢	زيادة العبء الدراسي على الطلاب في التعلم الإلكتروني.	%٢٣	%١٦	%١٢	%١١	%٣٨	%١٠٠
٣	ارتفاع عدد ساعات الجلوس على الانترنت مما يساعد على العزلة.	%٢٩	%١٤	%٩	%٩	%٣٩	%١٠٠
٤	انشغال الطلاب بمواقع ليست لها علاقة بالمحتوى والمقرر التعليمي.	%٢٤	%١٥	%١٣	%٩	%٣٩	%١٠٠
٥	عدم توفر أدوات الإدارة والرقابة عن بعد.	%٢٥	%١٦	%١٣	%٧	%٣٩	%١٠٠
٦	عدم ملاءمة نمط التعلم الإلكتروني لجميع التخصصات	%٢٦	%١٩	%٥	%١٠	%٤٠	%١٠٠
٧	يصعب ملاحظة مهارات الطلاب في نظام التعلم الإلكتروني	%٢٤	%١٨	%١٠	%٨	%٤٠	%١٠٠
٨	الحاجة لوقت طويل للمتابعة وإدارة المقررات	%٢٦	%٢٤	%٦	%٨	%٣٦	%١٠٠
٩	صعوبة تحديد المعلومة والوصول لها بسبب تنوع وكبر حجم المعلومات المتوفرة	%٢١	%١٢	%١٥	%١٣	%٣٩	%١٠٠
١٠	عدم إلمام الطلاب بالمراجع الموثوقة واحتمالية الحصول على معلومات غير صحيحة و دقيقة.	%١٩	%١٦	%١٣	%١١	% ٤١	%١٠٠
١١	يفتقر التعلم الإلكتروني للحضور الإنساني بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية	%٢٦	%١٦	%٩	%٩	%٤٠	%١٠٠
١٢	زيادة الوقت المخصص لدراسة الطلاب في التعلم الإلكتروني	%٢٦	%١٧	%١٠	%٩	%٣٧	%١٠٠
	المتوسط الحسابي للنسب المئوية للمحور ككل	%٢٥	%١٦	%١٠	%١٠	%٣٩	%١٠٠

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن قيم المتوسط الحسابي للنسب المئوية لكل عبارة تراوحت بين (١٠%) و (٣٩%)، وأن المتوسط العام الأعلى للمحور الثالث: آراء أعضاء هيئة التدريس حول سلبيات التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد كان عند درجة لاأوافق بشدة بنسبة مئوية(٣٩%)، وهذا يدل على أن معظم أعضاء هيئة التدريس غير متأكدين من وجود هذه السلبيات أو صحتها؛ وقد تبين أن أهم ثلاثة آراء لأعضاء هيئة التدريس حول سلبيات التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم وهى الأعلى في السلبيات وفقًا للترتيب التالي: (الحاجة لوقت طويل للمتابعة وإدارة المقررات) بنسبة مئوية (٥٠%) في المرتبة الأولى، وَفي المرتبة الثانية تأتي عبارة (عدم ملاءمة نمط التعلم الإلكتروني لجميع التخصصات) بنسبة مئوية (٤٥%)، وَفي المرتبة الثالثة (ارتفاع عدد ساعات الجلوس على الانترنت مما يساعد على العزلة) بنسبة مئوية (٤٤%)، وهو مايتفق مع نتائج دراسة لنش (Lynch, 2002) والتي أضافت على ماتقدم في هذا الصدد: أنه على الرغم من امتلاك كثير من الكليات والجامعات لنظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى أن النسبة المفعله بتلك الكليات والجامعات من قبل أعضاء هيئة التدريس لا تتعدى ٢٠%.

كما أنه لوحظ أيضاً أن أقل عبارة من آراء لأعضاء هيئة التدريس حول سلبيات التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم هي: عبارة(صعوبة تحديد المعلومة والوصول لها بسبب تنوع وكبر حجم المعلومات المتوفرة) بنسبة مئوية (٣٤%). وهو مايتفق مع نتائج دراسة الشبول (Al-Shboul, 2011) والتي تضيف أن إلى أن هذا القصور/التدني متوافر في عدد ليس بقليل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات فهم يفتقدون الكثير من التصورات الصحيحة بشأن استخدام وتفعيل التعلم الإلكتروني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع: ما الصعوبات والمعوقات التي واجهت الجامعة في توظيف التعلم الإلكتروني؟

وللإجابة عن السؤال الفرعي الرابع تم حساب النسب المئوية والمتوسط الحسابي للنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد المعبرة عن آرائهم للصعوبات والمعوقات التي واجهت الجامعة في توظيف التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة فى الجدول التالى.

جدول (٧):

يوضح المعوقات والصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد (ن= ٣١٠)

م	العبارات	النسب المئوية					المجموع
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
١	قلة المخصصات المالية لدعم متطلبات العملية التعليمية الإلكترونية	%٣٦	%١٧	%١٥	%٨	%٢٤	%١٠٠
٢	قلة اهتمام إدارة الجامعة بتطبيق التعلم الإلكتروني	%٢٥	%٧	%١٣	%١٩	%٣٦	%١٠٠
٣	ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي عند الطلاب يقلل من رغبتهم في استخدام التعلم الإلكتروني	%٣٨	%٢٥	%٤	%١٠	%٢٣	%١٠٠
٤	ضيق وقت أعضاء الهيئة التدريسية	%٣٧	%٢٣	%٨	%٦	%٢٦	%١٠٠
٥	صعوبة استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم المقررات الانسانية والأدبية	%٣٠	%١٠	%١٢	%١٥	%٣٣	%١٠٠
٦	عدم وجود وعي كافي لدى الطلاب بهذا النوع من التعلم.	%٣٤	%١٧	%١١	%١١	%٢٧	%١٠٠
٧	الاتجاه السلبي لبعض أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني	%٢٦	%٢٢	%١٠	%١٣	%٢٩	%١٠٠
٨	ضعف البنية التحتية بالجامعة	%٣٢	%٩	%١٢	%١٤	%٣٣	%١٠٠
٩	عدم ملاءمة محتوى المقررات والمناهج التعليمية مع التعلم الإلكتروني	%٢٨	%١١	%١٢	%١٧	%٣٢	%١٠٠
١٠	عدم توفر الدورات التدريبية الكافية لأعضاء الهيئة التدريسية وللطلاب.	%٢٩	%١٣	%٨	%١٤	%٣٦	%١٠٠
١١	غموض بعض التعليمات التقنية لنظام التعلم الإلكتروني	%٢٨	%٢٠	%١٠	%٩	%٣٣	%١٠٠
١٢	تعطل لشبكة الإنترنت او ضعفها.	%٤٠	%١٨	%٨	%٩	%٢٥	%١٠٠
١٣	عدم توفر شبكة الإنترنت بشكل دائم لأعضاء الهيئة التدريسية	%٤٣	%١٣	%٧	%١١	%٢٦	%١٠٠
١٤	ضعف مهارات استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة لدى بعض أعضاء الهيئة التدريسية	%٣٣	%٢٢	%٦	%١٢	%٢٧	%١٠٠
١٥	الجهد الكبير الذي يتطلبه التعلم الإلكتروني لمتابعة الأعداد الكبيرة للطلاب.	%٣٨	%٢٤	%٤	%٨	%٢٦	%١٠٠
١٦	عدم الإلمام بالجوانب الأخرى للتعلم الإلكتروني مثل شبكات الاتصال وكفاءتها والقدرة على إنتاج البرامج	%٣٤	%٢٠	%٩	%٩	%٢٨	%١٠٠
١٧	الأمن الوظيفي و التخوف من فقدان العمل	%٣٢	%١٦	%١٦	% ٨	%٢٨	%١٠٠
	المتوسط الحسابي للنسب المئوية للمحور ككل	%٣٣	%١٧	%٩	%١٢	%٢٩	%١٠٠

اتضح من تحليل نتائج هذا المحور والذي تكون من سبعة عشر عبارة أن استجابات أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي واجهتهم في توظيف التعلم الإلكتروني جاءت عند درجة موافق بشدة حيث أن المتوسط العام للنسب المئوية الأعلى لهذا المحور بلغ (**٣٣%**) وهو مايقابل درجة موافق بشدة و (١٧%) عند درجة موافق، حيث أن أهم ثلاثة معوقات أوصعوبات واجهت أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم هى على الترتيب الأعلى التالي: (ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي عند الطلاب يقلل من رغبتهم في استخدام التعلم الإلكتروني) بنسبة مئوية (٦٣%) في المرتبة الأولى، وَتليها في المرتبة الثانية (الجهد الكبير الذي يتطلبه التعلم الإلكتروني لمتابعة الأعداد الكبيرة للطلاب) بنسبة مئوية (٦٢%)، وَفي المرتبة الثالثة تأتي عبارة (ضيق وقت أعضاء الهيئة التدريسية) بنسبة مئوية (٦٠%). وهو مايتفق مع نتائج دراستي: البيشي (٢٠١١) و عياد وَصالحة (٢٠١٥) حيث في دراسة البيشي (٢٠١١) أشار إلى ضرورة التدريب لجميع نظم إدارة التعلم الإلكتروني وتطوير مهارات المستخدم. وفي دراسة عياد وَصالحة (٢٠١٥) والتي بينت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الكفاءة الذاتية في الحاسوب والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى.

كما أوضحت نتائج التحليل أن أقل المعوقات أوالصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم هي: عبارة (قلة اهتمام إدارة الجامعة بتطبيق التعلم الإلكتروني) بنسبة مئوية (٣٢%).

ويمكن القول بأن تلك النتائج للدراسة الحالية تتفق مع ماتوصلت إليه دراسة الحوامدة (٢٠١١) والتي أظهرت أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية شكلت الجانب الأكبر، ونتائج دراسة عفونة وآخرون (٢٠١٤) التى أظهرت أن أهم المعوقات والتي تؤثر في تطبيق مثل هذا النظام نقص التدريب لأعضاء هيئة التدريس وضعف البنية التحتية في منازلهم وفي الجامعة؛ كما أنها تختلف مع نتائج دراسة نيللي العمروسي (٢٠١٤) والتي أظهرت نتائجها أن التقييم الإلكتروني يتسم بالإيجابية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس: كيف يمكن تحسين تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد؟

وللإجابة عن السؤال الفرعي الخامس تم حساب النسب المئوية والمتوسط الحسابي للنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد المعبرة عن آرائهم لكيفية تحسين تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالى.

جدول (٨): يوضح أهم المقترحات التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس لتحسين وتطوير التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد (ن= ٣١٠)

م	العبارات	النسبة المئوية					المجموع
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
١	دعم البنية التحتية وتقويتها وزيادة المخصصات المالية لذلك.	%٧٦	%١٦	%٤	%١	%٣	%١٠٠
٢	التخفيف من العبء التدريسي على أعضاء هيئة التدريس	%٧٠	%١٧	%٥	%٣	%٥	%١٠٠
٣	تكثيف الدورات والورش التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالتعلم الإلكتروني	%٨٢	%١٢	%١	%٠	%٥	%١٠٠
٤	تكثيف التوعية للطلاب بأهمية التعلم الإلكتروني	%٨١	%١٢	%٣	%٠	%٤	%١٠٠
٥	وضع برامج مقترحة للطلاب لمتابعة مقرراتهم وتنظيم جداولهم اليومية	%٨٠	%١٤	%٢	%٠	%٤	%١٠٠
٦	بذل الجهود لتقويم تجارب التعلم الإلكتروني باستمرار لتعزيز إيجابياتها وتقليل سلبياتها	%٧٩	%١٦	%١	%٠	%٤	%١٠٠
٧	تبادل خبرات وتجارب التعلم الإلكتروني بين الجامعات	%٨٦	%١٢	%٢	%٠	%٠	%١٠٠
٨	تقديم الحوافز المعنوية والمادية لأعضاء هيئة التدريس المتقنة لنظم التعلم الإلكتروني	%٨١	%١٠	%٤	%١	%٤	%١٠٠
٩	تسخير أهداف المقرر الجامعي بما يتناسب مع أدوات التعلم الإلكتروني	%٧٨	%١٢	%٤	%٢	%٤	%١٠٠
١٠	تغيير محتوى المقرر وتطويره بما يتلاءم مع التعلم الإلكتروني	%٦٨	%١٤	%٧	%٤	%٧	%١٠٠
١١	توفير برمجيات مصاحبة وداعمة للمقررات الجامعية.	%٧٧	%١٤	%٤	%١	%٤	%١٠٠
	المتوسط الحسابي للنسب المئوية للمحور ككل	%٧٨	%١٤	%٣	%١	%٤	%١٠٠

اشتمل هذا المحور على احدى عشرة عبارة وقد اتضح من تحليل النتائج أن أهم ثلاثة مقترحات قدمها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد لتحسين وتطوير التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم هى على الترتيب الأعلى الآتي: (تبادل خبرات وتجارب التعلم الإلكتروني بين الجامعات) بنسبة مئوية (٩٨%)، وَتليها في المرتبة الثانية (بذل الجهود لتقويم تجارب التعلم الإلكتروني باستمرار لتعزيز إيجابياتها وتقليل سلبياتها) بنسبة مئوية(٩٦%)، وَفي المرتبة الثالثة تأتي (تكثيف الدورات والورش التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالتعلم الإلكتروني) بنسبة مئوية (٩٤%)؛ وهو مايتفق مع نتائج دراسة (Afshari, Bakar, Luan, Samah & Fooi, Nelson, 2009) والتي أكدت نتائجها على أن تدني بعض النتائج لا يكمن في التكنولوجيا في حد ذاتها بل يكمن بدرجة كبيرة في مدى اندماج تكنولوجيا منظومة التعلم الإلكتروني الجامعي بنجاح من قبل اعضاء هيئة التدريس.

ويتضح أيضًا أن أقل المقترحات التي قدمها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد لتحسين وتطوير التعلم الإلكتروني المقدم من قبل الجامعة من وجهة نظرهم هى: (تغيير محتوى المقرر وتطويره بما يتلاءم مع التعلم الإلكتروني) بنسبة مئوية (٨٢%).

ويمكن القول بان تلك النتائج للدراسة الحالية تتفق مع ما توصلت اليه دراسة التركي والدريويش وكينشوك (Alturki, Aldraiweesh, & Kinshuck, 2016) حيث أشارت نتائجها إلى توفر الفرص لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد واستخدام برمجيات التعلم الإلكتروني من قبل المعلمين من مختلف الكليات لتقديم المحتوى التعليمي كما أوصت الدراسة بوجوب تخصيص برنامج لتقديم دورات في اللغة الإنجليزية والعربية لزيادة وتعزيز فرص الوصول والاستخدام للبرنامج؛ كما انها تختلف فى بعض نتائجها مع دراسة بيرسون وبوهمان (Pearson & Bohman, 2009) والتي تشير إلى أنه مع الرغم من اختلاف أنواع أنظمة إدارة التعلم إلا أنه لايوجد اختلاف فى قابلية وإمكانية الاستخدام لكافة النوعين التجارية مغلقة المصدر أو المفتوحة المصدر.

ملخص النتائج

من أبرز إيجابيات استخدام نظام البلاك بورد يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني وسائل التواصل بين الأساتذة والطلاب من خلال البريد الإلكتروني وغرف الحوار والمدونات ووسائل الاتصال المباشر بيسر ومرونة مع الطرف الآخر، نظام إدارة التعلم الالكتروني يعزز دور الهيئة التدريسية في العملية التعليمية، يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني خدمة تحميل المحاضرات والتفاعل معها مما يجعل التعلم أكثر كفاءة وفاعلية.

إضافة إلى ماسبق؛ هناك مميزات وإيجابيات للتعلم الإلكتروني المفعل بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ومن أبرزها مايلي: يسهل التعلم الإلكتروني التواصل وزيادة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب أنفسهم، يعزز التعلم الإلكتروني التعليم الذاتي للطلاب، يزيد التعلم الإلكتروني تحصيل الطلاب، يوفر التعلم الإلكتروني طرقاً متعددة لتقييم الطلاب.

ومن أبرز المعوقات/السلبيات فيما يتعلق التعلم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة الملك خالد: ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي عند الطلاب يقلل من رغبتهم في استخدام التعلم الإلكتروني، الجهد الكبير الذي يتطلبه التعلم الإلكتروني لمتابعة الأعداد الكبيرة للطلاب، ضيق وقت أعضاء الهيئة التدريسية.

التوصيات

أهم ماتوصلت إليه هذه الدراسة من نتائج تلخص في أن أبرز إيجابيات استخدام نظام البلاك بورد: يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني وسائل التواصل بين الأساتذة والطلاب من خلال البريد الإلكتروني وغرف الحوار والمدونات ووسائل الاتصال المباشر بيسر ومرونة مع الطرف الآخر، وَنظام إدارة التعلم الالكتروني يعزز دور الهيئة التدريسية في العملية التعليمية، كما أن من أهم مميزاته أنه يسهل التواصل وزيادة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب أنفسهم، وَيعزز التعليم الذاتي للطلاب، وكان ومن أبرز المعوقات/السلبيات: ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي عند الطلاب يقلل من رغبتهم في استخدام التعلم الإلكتروني، الجهد الكبير الذي يتطلبه التعلم الإلكتروني لمتابعة الأعداد الكبيرة للطلاب، ضيق وقت أعضاء الهيئة التدريسية.

بناء على ذلك توصي الباحثتان بمايلي: عقد ورش عمل ودورات تدريبية متنوعة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لرفع كفاءتهم الذاتية في مجال الحاسوب، وَتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني، وتوصي باعتماد معيار استخدام عضو هيئة التدريس بالجامعة للتعلم الإلكتروني في تدريس مقرراته كأحد معايير تقييم الأداء السنوي لعضو هيئة التدريس؛ تحفيزًا له لتطوير قدراته في مجال التعلم الإلكتروني، كما توصي الباحثتان بوضع معايير جديدة في اختيار أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ضوء استخدام مستلزمات بيئة التعلم الإلكتروني، وكذلك توصي بتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية إعداد مقرارتهم بحيث تتناسب مع برامج التعلم الإلكتروني، وذلك من خلال دورات لتنمية قدرات اعضاء هيئة التدريس.

الدراسات المستقبلية

لقد أصبح التعلم الإلكتروني مطلباً هاماً في العصر الحالي حيث ازدادت أهميته بالتطورات الحاصله في مجال التقنية وازدادت أهمية الدراسات القائمة عليه حيث تعتبر أهم داعم ومطور لتفعيله بالطريقه المثلى وبناء على ماتوصلت إليه هذه الدراسة من نتائج تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية: دراسة فعالية أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المفتوحة وَالمغلقة في تدريس المقررات الجامعية بجامعة الملك خالد وغيرها من الجامعات السعودية، ودراسة برنامج تدريبي لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس لبناء مقررات تعليمية قائمة على التعلم الإلكتروني، وإجراء دراسات مماثلة لنفس الدراسة الحالية على عينة أخرى في مراحل تعليمية آخرى، ودراسة دور التعلم الإلكتروني في قياس مخرجات التعلم الجامعية، إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.

المراجع العربية

إسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٩). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف*. القاهرة، عالم الكتب.

باصقر، محمد. (٢٠٠٩). التعلم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى. *مجلة دراسات المعلومات*.

البيشي، عامر بن مترك سياف. (٢٠١١). *تصور مقترح لبرنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على أستخدام مستلزمات بيئة التعلم الإلأكتروني في أحتياجاتهم التدريبية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى.

الجزار، عبداللطيف بن الصفي. (٢٠٠٥). *معوقات التعلم الإلكتروني*. ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

الجزار، منى، والعمري، عائشة.(٢٠١١). *مستحدثات تقنيات التعليم*. الرياض: مكتبة الرشد.

الحبيب، عبد الرحمن محمد. (٢٠١٥). متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي كلاسيرا (classera) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٤)، العدد(٩).٦٤-٥٠.*

الحوامدة، محمد. (٢٠١١). معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٧,٨٠٣-٨٣١.*

الحولي، خالد. (٢٠١٠). *برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزه.

خميس، محمد عطية. (٢٠١٠). الأسس النظرية للتعلم الالكتروني. *مجلة التعليم الالكتروني، مقالة، تاريخ العدد ٠١/ Aug/٢٠١٠.*

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٥). *رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني المفهوم – القضايا- التطبيق – التقييم*. الدار الصولتية للتربية.

الساعي، أحمد جلسم. (٢٠١٥). فاعلية استخدام نظام البلاك بورد Blackboard System (bbs) في العملية التعليمية من وجهتي نظر طلبة جامعة قطر أعضاء هيئتها التدريسية. بحث منشور، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد ٤، العدد٩، ١١١-١٣٠.*

سالم ، أحمد. (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. مكتبة الرشد .

السعود، خالد محمد. (٢٠٠٩). *تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها*. عمان: مكتبة المجتمع العربي

الشبول ، مهند نور و عليان، ربحي مصطفى.(٢٠١٤). *التعليم الإلكتروني e-learning*. الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

شواهين، خير سليمان. (٢٠١٥). *التعليم الالكتروني وحوسبة المناهج*. الأردن: عالم الكتب الحديث.

شينان، علي بن سعود بن محمد.(٢٠١٠). *"أثر دمج التعلم الإلكتروني في تدريس الأحياء على تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة تجريبية"*. خطة بحث مقدمة لاستكمال مطالب الحصول على درجة الدكتوراه.

الطائي، جعفر حسين. (٢٠٠٥). *مقالة إلكترونية بعنوان : البيئة الإلكترونية*.

عبدالرؤوف، عامر طارق. (٢٠١٥). *التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي*. ط١.القاهرة:المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عياد، فؤاد إسماعيل وَ صالحة، ياسر عبدالرحمن. (٢٠١٥). الكفاءة الذاتية في الحاسوب وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الثامن ، العدد(١٩)، ص: ٦٥- ٩٤.*

عبد المجيد والعمري وحسن وإبراهيم، أحمد وعبدالله وعلي ومصطفى. (٢٠١٣). *استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك خالد على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني وانتاج المواد التعليمية الرقمية*. كلية التربية، جامعة الملك خالد.

عفونة وحبايب وصالحه ،ساندة ، علي، سهيل. (٢٠١٤). تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني (المودل) في برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة. *مجلة جامعة الخليل للبحوث.المجلد ٩، العدد٢، ٩٥-١١٧.*

العقاد، أسماء. (٢٠٠٧). *التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة*. جامعة بيرزيت كلية تكنولوجيا المعلومات قسم هندسة أنظمة الحاسوب، ص٩.

العمرو. (٢٠١٢). *واقع استخدام طالبات و أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board)*. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

العمروسي، نيللي حسين. (٢٠١٤). *فاعلية التقييم الإلكتروني في خفض الضغوط النفسية لدى قطبي العملية التعليمية في جامعة الملك خالد. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، المجلد (٤٠)، العدد (١٥٢)*.الكويت، مجلس النشر العلمي.

العواودة، طارق. (٢٠١٢). *صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة*. كلية التربية، جامعة الأزهر –غزة.

الغامدي، فوزية عبد الرحمن. (٢٠١١). *أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاكبورد على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود*. كلية التربية في جامعة الملك سعود.

الغديان، عبدالمحسن بن عبدالرزاق. (٢٠١١). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني :دراسة مقارنة لمصادر مفتوحه ومصادر مغلقة. *مجلة التربوية الدولية المتخصصة*.

مقدم، عبد الحفيظ. (٢٠٠٣). *الإحصاء والقياس النفسي والتربوي*. ط٤، الجزائر: دار المطبوعات الجزائرية.

الملاح، محمد عبدالكريم. (٢٠١٠). *الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني* .عمان: دار الثقافة.

المراجع الأجنبية

Afshari, M., Bakar, K., Luan, W., Samah, B., & Fooi, F. (2009). Factors Affecting Teachers' Use of Information and Communication Technology. *International Journal of Instruction ,2(1), 77-104*.

Al-Shboul, M. (2011). Potential Use of Course Management Systems in Higher Education Institutions in Jordan. *US-China Education Review, 8(2), 220-232*.

AL-Shboul, M. (2013). The Level of E-Learning Integration at the University of Jordan:Challenges and Opportunities, *International Education Studies,6(4),pp:93-113.*

Alturki, u., Aldraiweesh, A. & Kinshuck (2016). Evaluating The Usability and Accessibility Of LMS "Blackboard" At King Saud University, *Contemporary Issues in Education Research,(9)1,33-44.*

Babic, S. (2012). Factors that influence academic teacher's acceptance of e-learning technology in blended learning environment. In E. Pontes, A. Silva, A. Guelfi, & S. Takeo-Kofuji (Eds.), *E-Learning-Organizational Infrastructure and Tools for Specific Areas (pp. 3-18).* Rijeka, Croatia:In Tech.

Gautreau, C. (2011). Motivational Factors Affecting the Integration of a Learning Management System by Faculty, *Journal of Educators Online, 8(1), 1-25*.

Ishtaiwa, F. (2011). Faculty Attitudes and Use of Moodle Course Management System as a Supplement to Face-to-Face Instruction: *A Jordanian Case Study. Journal of Educational & Psychological Sciences. Number 1*

Lee, J. S. (2008). Exploring the relationship between electronic literacy and heritage language maintenance. *Language Learning & Technology, 10 (2), 93-113.*

Lynch, D. (2002). Professors should embrace technology in courses. Chronicle of Higher Education, 48(19).pp:1-15. Retrieved from(10-12-2016):

http://www.chronicle.com/article/Professors-Should-Embrace/34437/

Luaran, J., Samsuri, N., Nadzri, F. & Others (2014) : ***A study on the Student's Perspective on the Effectiveness of Using e-learning***. Procedia - Social and Behavioral Sciences 123

McCaslin, J. B. (2009): ***Student Perceptions Of Blackboard Using TheTechnology Acceptance Model.*** (Unpublished Ph.D. Dissertation) , University of Louisville , USA

Pearson, P., & Bohman, P. (2009). Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications 2006. Retrieved from: http://www.editlib.org/p/23070.